

كيف نتقرب إلى الله تعالى!!؟

قال تعالى :

﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا..﴾ .

(سبا - ٣٧)

* * *

إنَّ من أبرز الأشياء التي يتفاخر بها الناس فيما بينهم الأموال والأبناء؛ وهي بحق زينة الحياة الدنيا على حدّ تعبير القرآن الكريم..
﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ .

(٤٦ - الكهف)

ونرى في المجتمع الأموال والأولاد مقياساً بارزاً لوضع الفرد في المستوى العالي وفي القمة.. يحترم ويعامل معاملة خاصة.. على أنه تاجر أو مليونير..

فالذي جعله مقرباً عند الناس.. هي أمواله وكثرة أبنائه ونسله؛ بينما هذان الأمران المال والبنون لا يعتبران مقياساً لقرب العبد من ربه..